الكمالية العصابية وعلاقتها بدافعية الإنـجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

أحمد علي محمد الحسني الزهراني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة، وإيجاد الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على كل من مقياس الكمالية العصابية ومقياس دافعية الانجاز تبعاً لمتغير النوع (طلاب – طالبات) ومتغير الصف الدراسي، والكشف عن إمكانية التنبؤ بمتغير دافعية الإنجاز من خلال متغير الكمالية العصابية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة (طلاب – طالبات) المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، بلغ حجم العينة النهائية (١١٤٤) مبحوثاً، بواقع (٥١٣) طالباً و (٦٣٣) طالبة. طبق عليهم مقياس الكمالية العصابية ومقياس دافعية الإنجاز، من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

Abstract

The study aimed to uncover the nature of the relationship between the neurotic perfectionism and the motivation of achievement among a sample of outstanding students at secondary schools in Jeddah. As well as find out the differences between the maen scors of the study sample on the neurotic perfectionism and the motivation of achievement scals on the type (male - female) and the grades, And to detect the predictability of the motivation of achievement through the neurotic. The correlative descriptive approach was used for this study. The study population consisted of outstanding students (male - female) in secondary school in Jeddah. The final sample consist (1144) students, 513 males, and 633 females. The study concluded the following important results: The existence of an inverse correlation relationship between neurotic perfectionism and motivation of achievement in a sample of outstanding students in secondary school in Jeddah

مقدمة:

عندما يكون للانسان أهداف في هـذه الحياة سواء كانـت تلـك الأهـداف علـى المستوى الاجتماعي أو التعليمي أو الثقافي، فإن ذلك يولّد داخل الإنسان الحافز للوصول الى تلك الأهداف وتحقيقها، وعندما يحققهـا يشعر بقيمة ذاته، ويشعر بالسعادة، لوصوله لهذه الأهداف، ولأن جهده الذي أثمر بهـذا النجاح، ولكن عندما يخطـئ ولـم يـستطع

تحقيق هدفه ، فإن ذلك الفشل خطوة لتحقيق الهدف، فالطبيعة البشرية تقتضي بأن الأشخاص يخطئون ويصيبون، فليس من الفطرة البشرية أن يكون الشخص على صواب في كل وقت وليس هناك شخص كامل بلا عيوب، بل هناك أشخاص يسعون للكمال وهذا الصحيح، ولكن عندما يكون سعي الشخص للكمال يُسبب له الكثير من التعاسة مما يؤدي إلى إعاقة هذا الشخص من التقدم والوصول إلى هدفه والفرح بإنجازاته فذلك ما يسمى بالكمالية العصابية.

أما إذا كان أداء الشخص في نهاية المطاف يؤدي إلى تحقيق الرضا الشخصي والنجاح المادي والتفوق، فإن ذلك هو الجانب الصحي والسوي للكمالية، وعلى النقيض عندما تتحول الرغبة إلى مستويات مبالغ فيها وعندما يصبح الشخص دائم التفكير في أن الخطأ أمر غير مقبول على الأطلاق، كما لايمكن أن تكون أعمال الآخرين أفضل من أدائه، فيسعى إلى أن تكون أعماله لاتشوبها شائبة مما يتسبب في المزيد من التوتر والضغط النفسي بحيث يُضيعُ على نفسه الاستمتاع بما أنجزه، فهذا هو الجانب السلبي للكمالية أو مايسمى بالكمالية العصابية.

ومن المؤكد أن هناك فرق بين الكمالية السوية والكمالية العصابية إذ أن الكماليون الأسوياء يدركون حدود إمكاناتهم ويتقبلون نقاط الضعف ويضعون لأنفسهم أهدافا واقعية مناسبة ويتقبلون أخطاءهم ويعرفون أنها جزءاً من عملية التعلم، ولديهم شعوراً بالرضا عن الذات وشعوراً بالسعادة.

أما الكماليون العصابيون فيضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية وأهداف مستحيلة ويحاربون ويناضلون من أجل الوصول إلى تلك المستويات مما يشعرهم بالعجز والقلق والتوتر والاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات الشخصية، ومن ثم يؤدي إلى الإحباط وانخفاض في تقدير الذات ودافعية الإنجاز لديهم، ويعتبرون الفشل الجزئي فشل تام حيث ينظرون إلى أداء الفرد إما أن يكون نجاحاً تاماً أو يكون فشلاً تاماً. وإن الأشخاص الكماليين يعانون من حاجة دائمة للتقبل والاستحسان ويفتقدون استراتيجيات التكيف الفعالة ويشككون في أحكامهم الذاتية ويعزفون عن المخاطرة خوفًا من الفشل ويعتمدون على التسويف ؛ فهم عادة ما يضعون معاييرًا عالية جداً ويتصورون وجود توقعات مرتفعة ونقد سلبي تجاههم من قِبل الآخرين مثل الآباء (Hamacheck, 1987, 29).

ولذلك يحتاج كل إنسان في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافة بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي،

ويشير عدد من علماء النفس بشكل عام أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني، ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم ومن هنا تعد مشكلة تدني الدافعية من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم وقد أرجع ذلك إلى انعدام الحيوية وانخفاض الفاعلية الذاتية، وتشير هذه الأخيرة إلى معتقدات الفرد وتقديره لقدراته وتوقعاته على أداء مهمة محددة بنجاح.

وتؤثر معتقدات وأنماط التفكير على دافعية الإنجاز لدى الفرد ومعرفته بقدراته وملائمتها لمستوى طموحاته فإن ذلك يخلق إحساس يساعد على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة وبالتالي يكون هناك الدافع عالي المستوى لإنجاز تلك المهام ومن ثم يعود ذلك بالأستقرار النفسي لدى الفرد، وعلى العكس من الناس من يملك دافعية إنجاز منخفضة وذلك يعود لأن طموحاته وأهدافه أعلى من قدراته مع أنه يعتقد أن قدراته ملائمة لطموحاته، وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والتوتر والضغوط والاكتئاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات.

ويبدأ الطالب بالمرحلة الثانوية من سن الخامسة عشرة وحتى نهاية الثامنة عشرة من عمره والذي يمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وحيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها تمتاز بحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية تنقل الطالب إلى عالم الكبار، كما تمتاز هذه المرحلة بأنها فترة الانتقال من بيئة معروفة وهي بيئة المراهقة المبكرة إلى بيئة جديدة لم يعهدها الفرد من قبل مما يسهم بشكل أو آخر في ظهور عدد من مشكلات التكيف مع البيئة الجديدة، فكان من الضروري الوقوف على هذه المرحلة، ومعرفة خصائصها وحاجاتها لمعرفة ما يناسب الطالب. (عقل، ١٩٩٢ : ١١)

إن الكمالية العصابية في المرحلة الثانوية من المشكلات الأساسية التي تؤثر على الصحة النفسية للطلبة، وعلى مستقبلهم التعليمي، وعلاقاتهم الشخصية، ، ولقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على حد علم الباحث، فإن هذا ما دعا الباحث إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الكمالية عاملاً مساهمًا في نشأة الاضطرابات النفسية، وزيادة حدتها، على الرغم من أن الكمالية لاتصنف كاضطراب نفسي مستقل بحد ذاتها، ولكنها تدرج ضمن

أعراض الاضطرابات النفسية كاضطراب القلق، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، واضطراب الشخصية النرجسية.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الكمالية وبعض سمات الشخصية فقد ظهر في دراسة تيري أخرون وجود ارتباط بين الكمالية، والترد، وارتفاع التسويف(المماطلة) عند الفرد(storber،١٩٩٨) كذلك أشارت دراسة (زبيدة،٢٠٠٧) إلى تكثيف الدراسات حول فترة المراهقة ومدى حاجة المراهقين للإرشاد ونوعيتها، وبالتالي نشأت مشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة الباحث من خلال عمله كمعلم ومرشد طلابي مع طلاب المرحلة الثانوية لهذه المظاهر التي تؤثر على مستواهم التعليمي والصحي وبالتالي لا تعود عليهم بأي مردود إيجابي. ولأهمية المرحلة الثانوية؛ إذ تعتبر إحدى أهم المراحل في مسار التعليم للطلاب، لما تحمل هذه الفترة العمرية من خصوصيات نفسية وعقلية لدى الطلاب، ولأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبلهم إلى حد كبير وهي الفترة التي يتعرضون فيها لكثير من الصعوبات.

وبناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تحاول أن تسلط الضوء على متغيرين هامين يمتلكهما المتفوق (الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز) وإيجاد العلاقة بينهما، فضلاً عن ذلك فأن هذه الدراسة هي أحد الإسهامات التربوية التي تسد فراغاً معرفياً في مجال التربية وعلم النفس، وبناءً على ما سبق ذكره تحدد عنوان الدراسة بالكمالية العصابية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

ومن خلال هذا السؤال يجد الباحث نفسه أمام مجموعة من الأسئلة الفرعية تشتمل على:

١- ما مستويات الكمالية العصابية لدى أفراد العينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

٢- ما مستويات دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بمحافظة جدة، وينبثق

من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٢- التعرف على مستويات الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

٣- التعرف على مستويات دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة الزهراني(٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المتفوقين بمحافظة المخواة والتعرف على الفروق بين الجنسين (الطلاب والطالبات) في الكمالية العصابية وتقدير الذات ، وتكون مجتمع الدراسة من: (180) طالب وطالبة متفوقة في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لوزارة التعليم بمحافظة المخواة، كما تم تقسيم عينة الدراسة إلى: (90) طالباً متفوقاً و (90) طالبة متفوقة من مجتمع طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : أن درجة تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين كانت مرتفعة . كما أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بتقدير الذات من خلال الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين.

دراسة العامري(٢٠١٦) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كل من مستويات الكمالية العصابية، والقلق الاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة التحضيرية ببلجرشي والبالغ عددهم (٤٩٠) طالبًا وطالبة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٦١) طالبًا وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية العصابية، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحثة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن مستويات الكمالية العصابية لدى أفراد العينة من طلبة السنة التحضيرية ببلجرشي جاءت بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس حول باقي أبعاد مقياس الكمالية العصابية لصالح الذكور.

دراسة بنتو وآخرين (Bento et al., 2014) هدفت هذه الدراسة إلى: تحليل الخصائص النفسية للنسخة البرتغالية من مقياس الكمال للأطفال والمراهقين CAPS وذلك لتوفير نسخة من هذا المقياس باللغة

البرتغالية وذلك لدوره الهام في المجالات البحثية والطبية، وتضمن مجتمع الدراسة طلاب المدارس الثانوية من البرتغاليين، حيث تكونت عينة الدراسة من(٩٧١) طالبًا بالمرحلة الثانوية من بينهم(٥٧٢) من الإناث و(٣٩٩) من الذكور، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث خضع الطلاب (عينة الدراسة) لمقياس الكمال من الأطفال والمراهقين باللغة البرتغالية والذي يتألف من مقياسين فرعيين، وهما الكمالية الاجتماعية ويتضمن (١٠) أسئلة والكمالية ذاتية التوجه ويتضمن (١٢) سؤالًا، توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الكمالية، وحيث إن اتجاه دلالة الفروق لصالح الطالبات كما اشارت النتائج أنَّ قياس الكمالية يعتبر من الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار وبخاصة بين صفوف الأطفال والمراهقين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مقياس الكمال للأطفال والمراهقين من الأدوات المناسبة لقياس الكمالية لدى المراهقين البرتغاليين.

دراسة (Brandy & Pettijohn: 2013) هدفت هذه الدراسة إلى: النظر إلى الكمالية في الحالة الإيجابية أو الحالة السلبية على حد سواء. وتكونت عينة الدراسة من: (٦٥) طالب جامعي. واستخدمت الدراسة أداة ممثلة في استبيانات حول الكمالية، الثقة بالنفس، وتقدير الذات. وأظهرت نتائج الدراسة: التكيف التام وزيادة أكبر في القدرة على تنفيذ المهمة كما هو متوقع بالإضافة إلى ارتفاع الثقة بالنفس وتقدير الذات أكثر من أساليب الكمال الأخرى، وعلاوة على ذلك، لقد أيدت تلك الدراسة وجهة النظر التي تُظهر أن الكمالية قد تكون سلبية أو إيجابية.

دراسة مولنار (Molnar, 2010) هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين الكمالية والتمتع بالصحة والشعور الذاتي بطيب الحال، وقد أجريت الدراسة على مرحلتين: المرحلة الأولى شمل مجتمعها جميع أفراد الطلاب الجامعيين الأصحاء، وتكونت عينتها من (٥٣٨) طالبًا من طلاب إحدى جامعات جنوب ولاية أونتاريو، وقد استخدم الباحث في هذه المرحلة المنهج الوصفي المعتمد على مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، ومقياس الرضا عن الحياة. المرحلة الثانية شمل مجتمعها الأفراد البالغين الذين يُعانون من أمراض مزمنة مختلفة، وتمثلت عينتها في (٧٧٢) فردًا، واعتمد فيها الباحث أيضًا على المنهج الوصفي مستخدمًا استبانة الدعم الاجتماعي، ومقياس السلوكيات الصحية، كأدوات للدراسة، وقد توصلت

الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- أوضحت نتائج الدراسة الأولى وجود علاقة مباشرة بين الكمالية المحددة اجتماعيًّا وبين تدني مستوى التمتع بالصحة والشعور بطيب الحال.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الكمالية الموجهة ذاتيًّا واختبار مستويات عالية من الصحة العقلية والشعور الذاتي بطيب الحال لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- أوضحت نتائج الدراسة معاناة الأفراد ذوي الأمراض المزمنة من مستوى مبالغ فيه أو متدني للغاية من السعي نحو الكمال الذاتي، الأمر الذي يتسبب في انخفاض مستوى تمتعهم بالصحة إلى جانب تدني مستوى الشعور الذاتي بطيب الحال لديهم.

دراسة (Tissot&Cruise:2008)

هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقات بين الكمالية المتعددة الأبعاد، وتقدير الذات، واستدخال مثالية النحافة، وعدم الرضا عن الجسم، وأعراض البوليميا. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) فتاة. أداة الدراسة: وتم استخدام التقرير الذاتي، وقياس الكمالية المتعدد الأبعاد، وقياس تقدير الذات، واستبيان الاتجاهات الاجتماعية الثقافية نحو الهيئة والمظهر الخارجي، واستبيان تجنب صورة الجسم. نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن الكمالية الموجهة من المجتمع، والكمالية الموجهة من الذات لهما تأثير كبير على أعراض البوليميا.

دراسة (Mc Gee:2007) هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الكمالية والانطواء وأعراض فقدان الشهية. عينة الدراسة: عينة مكونة من (١٤٩) طالبات جامعيات، ومتوسط أعمارهن (٧ إلى ١٩) سنة. أداة الدراسة: تم تطبيق اختبار الكمالية متعدد الأبعاد، ومقياس الخمس الكبار للشخصية، ومقياس الأنور كسيا، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الاكتئاب. نتائج الدراسة: وجد أن هناك ارتباطاً بين الكمالية "المحددة من المجتمع" واضطرابات الأكل "الأنور كسيا".

دراسة بركات وآخرون (٢٠١٨)

هدف هذا البحث إلى تعرف العلاقة بين العزو السببي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين، وتعرف الفروق بين الجنسين في كل منهما، ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياس العزو السببي من تصميم (أبو ندي، ٢٠٠٤)، ومقياس الدافعية للإنجاز الدراسي الذي تم تصميمه من قبل الباحث. وقد تكونت عينة البحث من (٢٨٨) طالباً وطالبة، من الصف الثامن من مدارس العاديين

والمتفوقين في محافظة اللاذقية. وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين العزو للجهد ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة العاديين، بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد الأخرى (القدرة، الحظ، صعوبة المهمة، العزو المختلط) ودافعية الإنجاز الدراسي.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلبة الذكور وبين متوسطات درجات استجابات الطلبة الإناث على كل من مقياس العزو السببي، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي.

دراسة سليمون وأخرون(٢٠١٦)

يهدف البحث الى الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الفنية بطرطوس، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الفنية بطرطوس، أما أدوات البحث فقد شملت الدراسة مقياسي دافعية الإنجاز والرضاء الوظيفي، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وكشفت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي التربية الفنية كان متوسطًا وكذلك مستوى الرضا الوظيفي كان متوسطًا، ولم تظهر النتائج وجود أثر للتفاعل بين (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة) على مستوى دافعية الإنجاز وكذلك الرضا الوظيفي لدى المعلمين.

دراسة الدرابكة(٢٠١٥)هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية حل المشكلات المستقبلية، على دافعية الانجاز لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة الصف السابع الأساسي الموهوبين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون قسموا عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تكونت من (٢٨) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة تكونت من (٢٧) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى لأثر المجموعة في جميع أبعاد دافعية الانجاز، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد دافعية الانجاز باستثناء بعد المثابرة وجاءت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس على جميع أبعاد دافعية الانجاز.

قام المجممي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي، والفرق الدراسية) وتكونت العينة من (٣٤٥) طالبًا من كلية المعلمين في جازان، واستخدم مقياس دافعية الإنجاز إعداد الحامد (١٩٩٦) ومقياس قلق الاختبار، اعداد الطريري (١٩٩٢) واسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين دافعية الإنجاز وقلق الاختبار.

أجرى العنزي (٢٠٠٣) دراسة تهدف لمعرفة العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب بواقع (١٥٠) طالب متفوق و(١٥٠) طالب عادي، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس من إعداد القواسمة وفرح (١٩٩٥)، ومقياس دافع الإنجاز من إعداد منصور(١٩٨٦) وتوصلت نتائج الدراسة الى:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة المتفوقين دراسيًا بينما لا توجد علاقة لدى العاديين.

٢- توجد فروق في الدافع للإنجاز والثقة بالنفس بين المتفوقين دراسيًا والعاديين لصالح المتفوقين.

دراسة الأنصاري (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكمالية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة كما هدفت إلى التعرف على علاقة الكمالية بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي والكشف عن الفروق بين الجنسين في الكمالية ودافعية الإنجاز، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة أم القرى من مختلف الكليات، وطُبق عليهم مقياس الكمالية للغنيمي(٢٠٠٨) ومقياس دافعية الإنجاز لخليفة(٢٠٠٦)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من الكمالية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، ووجود مستوى مرتفع من الكمالية لدى الذكور مقارنة بالإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكمالية وأبعادها لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لصالح الإناث.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد المجتمع الإحصائي للدراسة بالطلبة (طلاب – طالبات) المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، الصفوف (الأول والثاني والثالث) للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩ هـ، وقد بلغ

عدد الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة (٧٠٦١) طالباً، بينما بلغ عدد الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية لنفس العام (٩٢٢٨) وذلك حسب إحصائية إدارة الإختبارات والقبول التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، ليكون بذلك حجم مجتمع الدراسة بالكامل (طلاب – طالبات) مكون من (١٦٢٨٩) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة (الصفوف: الأول الثاني والثالث) حيث تم اختيار المدارس بواقع مدرستين لكل مكتب إشراف، وتم تحديد المدارس بطريقة الاختيار العشوائي، وذلك رغبة في تمثيل المجتمع المدروس، وقد استهدف الباحث توزيع (١٦٥٠) استمارة على عينة الدراسة بما يمثل (١٠%) تقريباً من حجم المجتمع، بواقع (٧٥٠) طالباً و(٩٠٠) طالبة، وقد استرد الباحث عدد (١٣٧٥) استمارة، بواقع (٦١٨) استمارة من عينة الطلاب و(٧٥٧) من عينة الطالبات، وعند التحليل الاحصائي قام الباحث باستبعاد عدد (٢٣١) استمار لعدم استكمال اجابتهم للشروط المطلوبة. وبذلك بلغ حجم العينة (١١٤٤) مبحوثاً، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

جدول (٣) يبيّن توزيع أعداد عينة الدراسة من الطلاب في المدارس الثانوية بمحافظة جدة

	م	اسم المدرسة	عدد الاستبانات المكتملة وفق للصف			
			الأول	الثاني	الثالث	العدد
بنين	١	الأمير فواز	١٢	١٣	١٣	38
	٢	ثانوية ثقيف	٢٠	١٧	١٨	55
	٣	طليطلة	١٢	١١	١٦	39
	٤	مجمع الأمير سلطان	٢١	١٣	١٣	47
	٥	الشاطئ	١٦	٢١	١٧	54
	٦	ابن البيطار	١١	١١	١٠	32
	٧	ثانوية رضوى	٩	١٨	٢٠	47
	٨	ثانوية جرير	١١	١٧	١٧	45
	٩	عمر بن عبد العزيز	٨	٢٠	٢١	49
	١٠	الثغر النموذجية	٨	١٩	١٢	39
	١١	عمر بن الخطاب	٦	٩	١٠	25
	١٢	القدس	١٩	١٠	١٤	43
مجموع البنين			153	179	181	٥١٣
بنات	١	ثانوية ١٠٣	٢٨	٢٨	٢٣	79
	٢	ثانوية ٩١	٢٦	٢٧	٢٣	76
	٣	ثانوية ٥٦	٢٩	٢٨	٢٤	81
	٤	ثانوية ٥٣	٢٧	٢٥	٢٩	81
	٥	ثانوية ٢٧	٢٨	٢٣	٢١	72
	٦	ثانوية ١٢٧	٢٩	٢٩	٢٢	80
	٧	ثانوية ١٢	٢١	٢٦	٣١	78
	٨	ثانوية ٦٥	٢٥	٣١	٢٨	84
مجموع البنات			213	217	201	٦٣١
المجموع الكلي			366	396	382	١١٤٤

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

١- مقياس الكمالية العصابية إعداد الباحث:

تكون مقياس الكمالية العصابية بصورته النهائية من (52) بنداً، موزعة على ستة أبعاد (الملحق رقم 6)، والجدول الآتي يبين توزع بنود مقياس الكمالية العصابية في صورته النهائية على الأبعاد التي يتكون منها:

جدول (٤) الصورة النهائية لمقياس الكمالية العصابية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)	٩	من ١ إلى ٩
الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)	٩	من ١٠ إلى ١٨
الكمالية الاجتماعية	٩	من ١٩ إلى ٢٧
الخوف من الفشل	٩	من ٢٨ إلى ٣٧
عدم الشعور بالرضا بوجه عام	٨	من ٣٨ إلى ٤٥
عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	٨	من ٤٦ إلى ٥٢

ولقد مر تصميم المقياس بعدة مراحل مخُطَّطة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء وتصميم المقاييس، وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي، كما يلي:

أ) تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس

وقد تمثل الهدف العام للمقياس في إعداد مقياس يهدف إلى قياس الكمالية العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية والذين هم في مرحلة المراهقة المتأخرة، وذلك لتحديد خصائص الطلاب الذين لديهم ميول كمالية عصابية وتحديد خصائصهم، من خلال التقدير الذاتي للطلاب انفسهم.

وتمثلت الاهداف الفرعية للمقياس في توفير أداة لقياس الجوانب الفرعية للكمالية العصابية والتي تم تحديدها في الدراسة الحالية بست جوانب كما في الجدول (٢).

ب) تعيين المحتوى الذي يتصدى له المقياس

وذلك بإتباع الخطوات التالية:

(١) تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بالكمالية العصابية ، بالإضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة حيث اطَّلع الباحث على هذه الدراسات أو المقاييس التي تضمنتها، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث ولمعرفة أهم المجالات التي تناولتها والجوانب التي تغطيها.

(٢) الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس و الإرشاد النفسي والقياس والتقويم النفسي والتربوي، لتحديد النقاط الأساسية في بناء المقياس.

(٣) تحديد أبعاد المقياس التي يجب أن يتضمنها بستة أبعاد وهي (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية) الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية) الكمالية الاجتماعية، الخوف من الفشل، عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) ومن ثم انتقاء عينة من العبارات تغطي كل بعد من الأبعاد السابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها.

(٤) تم وضع المقياس بصورته الأولية وتكون من النقاط الآتية:

- **مقدمة:** توضح الهدف من المقياس والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة الدراسة للإجابة على بنود المقياس.
- **معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة:** تتعلق بمعرفة جنسهم، وصفهم الدراسي.
- **عبارات المقياس:** حيث تكون المقياس في مرحلته الأولية من (٥٢) عبارة، تغطي كافة الأبعاد السابقة، مع بدائل إجابة خماسية (تمامًا، كثيرًا، أحيانًا، قليلًا، قليلًا جدًا)

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة.

(١) صدق مقياس الكمالية العصابية في الدراسة الحالية

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بطريقتين كالتالي:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على (١٠) من الأساتذة المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي فيه، من حيث ملائمة الفقرات، وسلامة صياغتها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً. وفي ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بتعديل بعض العبارات مع بقاء عدد العبارات (52) عبارة كما هي مبينة في الملحق رقم (٦) دون تعديل.

٢- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وجاءت النتائج كالتالي:

(أ) **ارتباط البند (الفقرة) مع البعد الذي تنتمي إليه:**

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل بند من المقياس مع البعد الذي ينتمي إليه (ن = ٧٠)

الكمالية الذاتية		الكمالية غير الذاتية		الكمالية الاجتماعية		الخوف من الفشل		عدم الشعور بالرضا بوجه عام		عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	**٠,٤٥٩	١	**٠,٥٠٩	١	**٠,٧٤٩	١	**٠,٦٥٦	١	**٠,٧٠٥	١	**٠,٦٠٢
٢	**٠,٥٧١	٢	**٠,٦٢١	٢	**٠,٧٧٢	٢	**٠,٥٩٠	٢	**٠,٦٦٠	٢	**٠,٦٣١
٣	**٠,٥٧٣	٣	**٠,٥٠٨	٣	**٠,٧٢١	٣	**٠,٦١٩	٣	**٠,٦٨٠	٣	**٠,٦١٥
٤	**٠,٧٩٠	٤	**٠,٦٨٢	٤	**٠,٥٨٧	٤	**٠,٦٨٠	٤	**٠,٦٧٠	٤	**٠,٦٢٤
٥	**٠,٧٤٤	٥	**٠,٥٠٧	٥	**0.613	٥	**٠,٦٨٩	٥	**٠,٧٢٦	٥	**0.525
٦	**0.706	٦	**٠٥٤٤	٦	**0.575	٦	**0.606	٦	**٠,٦٩٧	٦	**0.673
٧	**٠,٧٦٩	٧	**٠,٥٧٦	٧	**0.751	٧	**٠,٧٠٤	٧	**٠,٦٨٥	٧	**0.707
٨	**٠,٦٥٥	٨	**٠,٥٠٨	٨	**0.587	٨	**0.552	٨	**٠,٧١٥	٨	**0.554
٩	**٠,٦١٤	٩	**٠,٦٤٣	٩	**0.652	٩	**0.675				

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين بنود (فقرات) المقياس والدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي في جميع أبعاده.

(ب) ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل بند من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٧٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.437**	١٩	.502**	٣٦	.466**
٢	.416**	٢٠	.342**	٣٧	.363**
٣	.404**	٢١	.400**	٣٨	.507**
٤	.282**	٢٢	.432**	٣٩	.488**
٥	.393**	٢٣	.468**	٤٠	.431**
٦	.421**	٢٤	.476**	٤١	.428**
٧	.514**	٢٥	.462**	٤٢	.630**
٨	.504**	٢٦	.447**	٤٣	.345**
٩	.406**	٢٧	.480**	٤٤	.306**
١٠	.491**	٢٨	.356**	٤٥	.362**
١١	.364**	٢٩	.498**	٤٦	.356**
١٢	.398**	٣٠	.509**	٤٧	.٥38**
١٣	.455**	٣١	.467**	٤٨	.٤77**
١٤	.367**	٣٢	.290**	٤٩	.392**
١٥	.430**	٣٣	.447**	٥٠	.333**
١٦	.323**	٣٤	.437**	٥١	.354**
١٧	.412**	٣٥	.407**	٥٢	.266**
١٨	.532**				

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين بنود (فقرات) المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(ج) إرتباط البعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية

جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد الكمالية العصابية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٧٠)

العبارة	1	2	3	4	5	6	الكلى
الكمالية الذاتية	–	–	–	–	–	–	–
الكمالية غير الذاتية	.630(**)	–	–	–	–	–	–
الكمالية الاجتماعية	.505(**)	.457(**)	–	–	–	–	–
الخوف من الفشل	.429(**)	.427(**)	.609(**)	–	–	–	–
عدم الشعور بالرضا بوجه عام	.390(**)	.392(**)	.422(**)	.531(**)	–	–	–
عدم الثقة بالنفس والشعوربالنقص	.097(**)	.120(**)	.025	.084(**)	.502(**)	–	–
الدرجة الكلية	.731(**)	.735(**)	.744(**)	.760(**)	.762(**)	.416(**)	–

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الكمالية العصابية مع الأبعاد الاخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(٢) ثبات مقياس الكمالية العصابية في الدراسة الحالية

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الكمالية العصابية بالطرق التالية:

(أ) طريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٨) ثبات مقياس الكمالية العصابية بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٧٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ألفا كرونباخ
١	الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)	٩	٠,٦٩٥
٢	الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)	٩	٠,٧٣٦
٣	الكمالية الاجتماعية	٩	٠,٧٧٣
٤	الخوف من الفشل	٩	٠,٧٤٨
٥	عدم الشعور بالرضا بوجه عام	٨	٠,٧١٠
٦	عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	٨	٠,٨٥٢
	الدرجة الكلية	**52**	**٠,٨٧٢**

من الجدول (٨) نجد أن معامل الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس الكمالية العصابية تراوحت بين (٠,٦٩٥ – ٠,٨٥٢) بينما بلغ للأداة ككل (٠,٨٧٢).

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

جدول (٩) ثبات مقياس الكمالية العصابية بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	معامل جتمان
١	الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)	٩	٠,٦٧٨	٠,٦٧٧
٢	الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)	٩	٠,٦٩٩	٠,٦٩٦
٣	الكمالية الاجتماعية	٩	٠,٧٤١	٠,٧٤٠
٤	الخوف من الفشل	٩	٠,٦٧٤	٠,٦٧٤
٥	عدم الشعور بالرضا بوجه عام	٨	٠,٦٧١	٠,٦٦٠
٦	عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	٨	٠,٧٥١	٠,٧٤٢
الدرجة الكلية		**52**	**٠,٧٠٩**	**٠,٧٠٩**

من الجدول (٩) نجد أن معاملات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية العصابية حسب معادلة سبيرمان براون تراوحت بين (٠,٦٧١ – ٠,٧٥١) بينما بلغت للمقياس ككل (٠,٧٠٩) وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد حسب معامل بين (٠,٦٦٠ – ٠,٧٤٢) وبلغت قيمة المعامل للمقياس ككل (٠,٧٠٩) وهي قيم جيدة تدل على ثبات المقياس.

٢ – مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحث :

تكون مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية من (٣٥) بنداً، موزعة على خمس أبعاد (الملحق رقم ٦) والجدول الآتي يبين توزع بنود مقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية على الأبعاد التي يتكون منها:

جدول (١٠) الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
السعي نحو النجاح ثم التفوق	٧	من١ إلى ٧
التخطيط للمستقبل	٧	من ٨ إلى ١٤
الشعور بالمسؤولية	٧	من ١٥ إلى ٢١
أداء الأعمال بسرعة و إتقان	٧	من ٢٢ إلى ٢٨
الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات	٧	من ٢٩ إلى ٣٥

** العبارات السلبية في مقياس دافعية الإنجاز هي :

٤/٥/٩/١٠/١٢/١٨/١٩/٢٠/٢١/٢٣/٢٧/
٢٨/٣٠/٣٢/٣٣

لقد مر تصميم المقياس بعدة مراحل مخُطَّطة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء وتصميم المقاييس قبل أن تظهر الصورة النهائية له، وجميع تلك المراحل تؤسس للصدق البنيوي، وهي:

أ- تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للمقياس.

وقد تمثل الهدف العام للمقياس في إعداد مقياس يهدف إلى الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية والذين هم في مرحلة المراهقة المتأخرة، وذلك لتحديد خصائص الطلاب الذي يتمتعون بالدافعية للإنجاز. بينما تمثلت الاهداف الفرعية للمقياس في توفير أداة لقياس الجوانب الفرعية لدافعية الانجاز والتي تم تحديدها في الدراسة الحالية بخمسة جوانب كما سبق توضيحه في الجدول (٩).

ب - تعيين المحتوى الذي يتصدى له المقياس بإتباع الخطوات التالية:

١. تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بدافعية الإنجاز، بالإضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة حيث اطَّلع الباحث على هذه الدراسات أو المقاييس التي تضمنتها، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والبحوث ولمعرفة أهم المجالات التي تناولتها والجوانب التي تغطيها.

٢. الاسترشاد بآراء التربويين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس و الإرشاد النفسي والقياس والتقويم النفسي والتربوي ، لتحديد النقاط الأساسية في بناء المقياس.

٣. تحديد أبعاد المقياس التي يجب أن يتضمنها بخمسة أبعاد وهي (السعي نحو النجاح ثم التفوق، التخطيط للمستقبل، الشعور بالمسؤولية، أداء الأعمال بسرعة و إتقان، الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات)، ومن ثم انتقاء عينة من العبارات تغطي كل بعد من الأبعاد السابقة مع مراعاة وضوح الألفاظ والكلمات ودقتها.

٤. تم وضع المقياس بصورته الأولية وتكون من النقاط الآتية:

- **مقدمة:** توضح الهدف من المقياس والتعليمات التي يجب أن يتبعها أفراد عينة الدراسة للإجابة على بنود المقياس.
- **معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة:** تتعلق بمعرفة جنسهم، وصفهم الدراسي.
- **عبارات المقياس:** حيث تكون المقياس في مرحلته الأولية من (٣٥) عبارة، تغطي كافة الأبعاد السابقة، مع بدائل إجابة خماسية (تمامًا ، كثيرًا، أحيانًا، قليلًا، قليلًا جدًا).

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة،

وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف حساب صدق المقياس وثباته.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة.

(١) صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بالطرق التالية:

(أ) صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس في صورته الأولى على (١٠) من الأساتذة المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي فيه في معاني الأبعاد الإجرائية، ومن حيث ملائمة الفقرات، وسلامة صياغتها، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً. وفي ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بتعديل بعض العبارات مع بقاء عدد العبارات (٣٥) عبارة كما هي مبينة في الملحق رقم (٦) دون تعديل، ويتم تصحيحه وفق تقدير خماسي (قليلًا جدًا – قليلًا – أحيانًا – وكثيرًا وتمامًا) تعطى الدرجات (من ٥ إلى ١) وتعكس عند البنود السلبية.

(ب) الاتساق الداخلي:

٢- ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١١) ارتباط بنود مقياس دافعية الانجاز مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٧٠)

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	.456**	١٣	.497**	٢٥	.374**
٢	.484**	١٤	.476**	٢٦	.302**
٣	.483**	١٥	.458**	٢٧	.380**
٤	.461**	١٦	.494**	٢٨	.463**
٥	.441**	١٧	.533**	٢٩	.417**
٦	.477**	١٨	.503**	٣٠	.421**
٧	.409**	١٩	.463**	٣١	.463**
٨	.466**	٢٠	.301**	٣٢	.425**
٩	.478**	٢١	.533**	٣٣	.344**
١٠	.516**	٢٢	.418**	٣٤	.435**
١١	.505**	٢٣	.404**	٣٥	.418**
١٢	.443**	٢٤	.202**		

من الجدول رقم (١١) نجد أن جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي في جميع مجالاته أو أبعاده.

١- ارتباط البند مع الدرجة الكلية للبعد الذي يتنتمي إليه:

جدول (١٢) ارتباط بنود المقياس مع الدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها (ن = ٧٠)

السعي نحو النجاح		التخطيط للمستقبل		الشعور بالمسؤولية		أداء الأعمال بسرعة و إتقان		الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك القدرات	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٧**	١	٠,٥٤٣**	١	٠,٨٥٥**	١	٠,٧٦٧**	١	٠,٤٧٦**
٢	٠,٦١٩**	٢	٠,٤٨٤**	٢	٠,٧٣٥**	٢	٠,٤٢٧**	٢	٠,٧٠٦**
٣	٠,٧٢٩**	٣	٠,٧١٤**	٣	٠,٤٨٧**	٣	٠,٤٠٣**	٣	٠,٧٤٣**
٤	٠,٧٣٨**	٤	٠,٤١٦**	٤	٠,٨٣٤**	٤	٠,٦٧٧**	٤	٠,٦٩٩**
٥	٠,٧٠٤**	٥	٠,٧٧٥**	٥	٠,٤٠٦**	٥	٠,٦٠٢**	٥	٠,٦٦٦**
٦	٠,٦٧٢**	٦	٠,٧٤٩**	٦	٠,٨٥٤**	٦	٠,٥٨٦**	٦	٠,٦٥٧**
٧	٠,٥٢٥**	٧	٠,٨٢١**	٧	٠,٥٠٥**	٧	٠,٥٨٣**	٧	٠,٥٢٣**

من الجدول رقم (١٢) نجد أن جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي في جميع أبعاده.

(٣) إرتباط البعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية

جدول (١٣) معاملات ارتباط أبعاد دافعية الانجاز مع بعضها ومع الدرجة الكلية (ن = ٧٠)

العبارة	1	2	3	4	5	الكلي
السعي نحو النجاح ثم التفوق	-	-	-	-	-	-
التخطيط للمستقبل	.662(**)	-	-	-	-	-
الشعور بالمسؤولية	.424(**)	.496(**)	-	-	-	-
أداء الأعمال بسرعة وإتقان	.263(**)	.317(**)	.381(**)	-	-	-
الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات	.281(**)	.268(**)	.469(**)	.413(**)	-	-
الدرجة الكلية	.701(**)	.737(**)	.774(**)	.686(**)	.696(**)	-

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس دافعية الانجاز مع الأبعاد الاخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(٢) ثبات مقياس دافعية الانجاز:

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس دافعية الانجاز بالطرق التالية:

١- طريقة ألفا كرونباخ:

جدول (١٤) ثبات مقياس دافعية الانجاز بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٧٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ألفا كرونباخ
١	السعي نحو النجاح ثم التفوق	٧	٠,٧٧٥
٢	التخطيط للمستقبل	٧	٠,٧٧٩
٣	الشعور بالمسؤولية	٧	٠,٦٨٤
٤	أداء الأعمال بسرعة و إتقان	٧	٠,٧٥٤
٥	الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات	٧	٠,٧٠٢
	الدرجة الكلية	**٣٥**	**٠,٨٥٢**

من الجدول (١٤) نجد أن معامل الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس دافعية الانجاز تراوحت بين (٠,٦٨٤ – ٠,٧٧٩) بينما بلغ للأداة ككل (٠,٨٥٢).

جدول (١٥) ثبات مقياس دافعية الانجاز بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	معامل جتمان
١	السعي نحو النجاح ثم التفوق	٧	٠,٧٣٦	٠,٧١٦
٢	التخطيط للمستقبل	٧	٠,٧٣١	٠,٦٩٩
٣	الشعور بالمسؤولية	٧	٠,٦٥٧	٠,٦٤٦
٤	أداء الأعمال بسرعة و إتقان	٧	٠,٦٩٩	٠,٦٦١
٥	الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات	٧	٠,٧٢٨	٠,٧١٦
	الدرجة الكلية	**٣٥**	**٠,٧٤٤**	**٠,٧٢٣**

من الجدول (١٥) نجد أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية حسب معادلة سبيرمان براون لأبعاد مقياس دافعية الانجاز تراوحت بين (٠,٦٥٧ – ٠,٧٣٦) بينما بلغت للأداة ككل (٠,٧٤٤) وتراوحت معاملات الثبات حسب معامل جتمان للأبعاد الفرعية لمقياس دافعية الانجاز بين (٠,٦٤٦ – ٠,٧١٦) وبلغت قيمة المعامل للمقياس ككل (٠,٧٢٣) وهي قيم جيدة تدل على أن مقياس دافعية الانجاز يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

إجراءات الدراسة:

- إرسال خطاب إلى مركز الملك فيصل للبحوث الدراسات الإسلامية ملحق (١)
- إعداد الإطار النظري.
- جمع الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة للإستفادة منها في فروض الدراسة والأهداف والعينة وأداوات الدراسة.
- إعداد مقاييس الدراسة (مقياس الكمالية العصابية – مقياس دافعية الانجاز) واتباع الطرق والاجراءت العلمية في ذلك.

- عرض مقاييس الدراسة (مقياس الكمالية العصابية – مقياس دافعية الانجاز) في صورتها الاولية على نخبة من المحكمين ملحق رقم (٣) و (٤) وبعد الانتهاء من التحكيم قام الباحث بعرضهما على المشرف وتمت الموافقة عليهما لتوزيعهما، ملحق (٦).
- حصول الباحث على إذن تطبيق الدراسة من خلال الخطاب المعتمد من عميد كلية التربية بجامعة الباحة، ملحق (٧) ثم الحصول على موافقة إدارة التعليم بمحافظة جدة ملحق (٨).
- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وهم الطلاب المتفوقون بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٧٠٦١) طالباً، و (٩٢٨١) طالبة، حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمخافظة جد، ملحق (٩). واختيار عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المتفوقين بالمرحلة الثانوية.
- تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، المتفوقين. وذلك للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقاييس المستخدمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد مستويات للكمالية العصابية لدى أفراد العينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد العينة على مقياس الكمالية العصابية وأبعادها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) مستويات الكمالية العصابية وأبعادها لدى أفراد العينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)	28.19	6.31	3.13	%62.60	متوسطة	الأول
الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)	23.96	7.20	2.66	%53.20	متوسطة	الثالث
الكمالية الاجتماعية	20.72	7.35	2.30	%46.00	ضعيفة	الخامس
الخوف من الفشل	26.54	7.65	2.95	%59.00	متوسطة	الثاني
عدم الشعور بالرضا بوجه عام	20.24	5.94	2.53	%50.60	ضعيفة	الرابع
عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	19.26	6.53	2.41	%48.20	ضعيفة	السادس
الدرجة الكلية	138.91	28.43	2.67	%53.40	متوسطة	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة متوسط حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية على مقياس الكمالية العصابية لأفراد العينة (١٣٨,١٩) بانحراف معياري (٢٨,٤٣) وكان المتوسط الموزون للدرجات الكلية للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة على مقياس الكمالية العصابية (٢,٦٧) وبلغ الوزن النسبي للمتوسط لدرجة الكمالية العصابية ككل (٥٣,٤٠%).

كما نجد أن درجة شيوع كل من أبعاد (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية) – الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية) – الخوف من الفشل) لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت متوسطة، بينما كانت كل من أبعاد (الكمالية الاجتماعية – عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام – عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة ضعيفة أو منخفضة.

وقد كان أكثر أبعاد الكمالية العصابية شيوعاً لدى أبعاد الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بعد (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)) بمتوسط (٣,١٣) يليه بعد (الخوف من الفشل) بمتوسط (٢,٩٥) وحل بعد (الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٦٦) وفي المرتبة الرابعة نجد بعد (عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام) بمتوسط (٢,٥٣) يليه بعد (الكمالية الاجتماعية) بمتوسط (٢,٣٠) بينما كان أقل أبعاد الكمالية العصابية شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة جدة بعد (عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) بمتوسط (٢,٤١).

وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن درجة الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين كانت متوسطة. ودراسة العامري (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى أن مستويات الكمالية العصابية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الأنصاري (٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى متوسط من ادافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع الإطار النظري حول الكمالية والتفوق حيث ذكرت (آمال باظة، ١٩٩٩ : ٢٥٥) انه قد وجد في كثير من الأبحاث تميز المتفوقين دراسياً بالكمالية كسمة شخصية، فخصائص التفكير الكمالي مسئولة عن كثير من المعاناة لدى المتفوقين، وأن التفكير الكمالي قد اعتبر من قبل الكثير من الباحثين على أنه معرقل للابتكار والمخاطرة لدى الطلاب المتفوقين.

كما أشـــار كوتمـــان (Kottman, 2000 : 184) إلى أن القليل من البحوث في التـــراث النفسي استكشفت الكمالية لـــدى المـــراهقين المتفوقين أكاديماً، ومعظم البحوث تركز على الكمالية كمشكلة وصعوبة تواجه هذه الفئـــة. وأشار ســـليفرمان (Silverman, 1995 : 15) إلى أن الأصل في الامتيـــاز والتفـــوق الرغبة في الكمال، فهي القوة القائـــدة فـــي الشخصية التي تدفع الفرد تجاه أهداف أكثـــر رفعة، فالإرتباط قوي بين الرغبة في الكمال والتفوق.

ويرى الباحث أن الكمالية جزء كبيـــر إن لم يكن حتمي من التفـــوق، فهـــي طاقـــة يمكن أن توجه ايجابياً لمن لديهم الإمكانيـــة للإنجاز الفائق والبراعـــة والتفـــوق، ومـــن الضروري ليكون الفرد متفوقاً ومتميـــزاً أن يضع لنفسه مـــستويات عاليـــة مـــن الأداء وأهداف، تكون دافعاً تجعله يسعى للحصول على الكمال. كما أن الكمالية خاصية ظاهرة لدى الأفراد المتفـــوقين دراســـياً، حيـــث أن الكمالية والاســـتطلاع دوافـــع قويـــة تميـــز شخصية المتفوقين دراســـياً. ويعـــد الـــسبب الحقيقي في التفوق هو الدافع نحو الانجـــاز والرغبة إلى الكمال، سواء كان هذا التفـــوق سوي، أم يعكس صدام وصـــراعات علـــى المستوى النفسي أو الاجتماعي.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد مستويات لدافعية الإنجاز لدى أفراد العينـــة من الطلبة المتفوقين بالمرحلـــة الثانويـــة بمحافظة جدة" وللتحقق مـــن صـــحة هـــذا الفرض قام الباحـــث بحـــساب المتوســـطات والانحرافات المعياريـــة والأوزان النـــسبية لدرجات أفراد العينة على مقيـــاس دافعيـــة الانجاز وأبعاده، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) مستويات دافعية الانجاز أبعادها لدى أفراد العينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات	26.74	4.48	3.82	%76.39	عالية	الأول
السعي نحو النجاح ثم التفوق	26.32	4.56	3.76	%75.21	عالية	الثالث
أداء الأعمال بسرعة و إتقان	26.26	5.18	3.75	%75.03	عالية	الرابع
التخطيط للمستقبل	26.54	5.57	3.79	%75.82	عالية	الثاني
الشعور بالمسؤولية	23.62	5.35	3.37	%67.48	متوسطة	الخامس
الدرجة الكلية	129.47	18.06	3.70	%73.99	عالية	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة مرتفع حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز لأفراد العينة (١٢٩,٤٧) بانحراف معياري (١٨,٠٦) وكان المتوسط الموزون للدرجات الكلية للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة على مقياس دافعية الانجاز (٣,٧٠) وبلغ الوزن النسبي للمتوسط لدرجة دافعية الانجاز ككل (٧٣,٩٩%).

كما نجد أن درجة شيوع كل أبعاد دافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت عالية، عدا بعد (الشعور بالمسؤولية) والذي كان متوسطاً.

وقد كان أكثر أبعاد دافعية الانجاز شيوعاً لدى أبعاد الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بعد (الثقة بالنفس و الإحساس بامتلاك القدرات) بمتوسط (٣,٨٢) يليه بعد (التخطيط للمستقبل) بمتوسط (٣,٧٩) وحل بعد (السعي نحو النجاح ثم التفوق) في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٧٦) وفي المرتبة الرابعة نجد بعد (أداء الأعمال بسرعة وإتقان) بمتوسط (٣,٧٥) بينما كان أقل أبعاد دافعية الانجاز شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة جدة بعد (الشعور بالمسؤولية) بمتوسط (٣,٣٧).

وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه دراسة العنزي(٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا كان مرتفعاً. ودراسة الأنصاري (٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة. بينما اختلفت مع دراسة سليمون وأخرون(٢٠١٦) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الانجاز كان متوسطًا لدى عينة الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب المتفوقين يمتلكون ثقة في انفسهم وفي قدراتهم ويسعون باستمرار إلى انجاز ما أوكل اليهم من اعمال وواجبات، كما أن لديهم قدرة كبيرة للإستمرار فيما يمارسونه ولا يهابون مواجهة العوائق والصعوبات ويعشقون التحدي والمنافسة مع الاخرين، وهم يشعرون بحريتهم واستقلاليتهم في ظل تفوقهم الذي يمنحهم الثقة من الأسرة والأقران، واصبحت هذه العوامل لديهم تغذي بعضها بعضاً مما انعكس على حصولهم على درجات عالية على مقياس دافعية الانجاز وأبعاده.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الكمالية العصابية

ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. ولمعالجة نتائج هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، والنتائج مبينة في جدول رقم (١٨)

جدول رقم (١٨) معاملات الارتباط لبيرسون بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة

الكمالية العصابية دافعية الإنجاز	السعي نحو النجاح ثم التفوق	التخطيط للمستقبل	الشعور بالمسؤولية	أداء الأعمال بسرعة و إتقان	الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك القدرات	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز
الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)	-.364**	-.244**	-.292*	-.188*	-.294**	-.216**
الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)	-.299**	-.224**	-.327**	.295**	-.377**	-.288**
الكمالية الاجتماعية	-.277**	-.193**	-.332**	-.252**	-.347**	-.342**
الخوف من الفشل	-.210**	-.301**	-.449**	-.085**	-.345**	-.329**
عدم الشعور بالرضا بوجه عام	-.325**	-.422**	-.241*	-.351**	-.371**	-.440**
عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص	-.347**	-.270*	-.404**	-.450**	-.445**	-.347**
الدرجة الكلية للكمالية العصابية	-.350**	-.256**	-.068*	-.480**	-.209**	-.483**

*دال عند مستوى الدلالة ٠,٥ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

من الجدول السابق نجد أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة الكلية للعصابية الكمالية والدرجة الكلية لدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة (٠,٤٨٣-) وهو دال عند (٠,٠١) مما يشير إلى وجود علاقة عكسية (سالبة) بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز، أي أنه بزيادة الكمالية العصابية تقل الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. كما أوضح الجدول أيضاً:

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين درجات بعد السعي نحو النجاح ثم التفوق كأحد أبعاد دافعية الانجاز مع أبعاد الكلية الكمالية العصابية (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)، الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)، الكمالية الاجتماعية، الخوف من الفشل، عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) والدرجة

الكلية للكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١).

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين درجات بعد التخطيط للمستقبل كأحد أبعاد دافعية الانجاز مع أبعاد الكلية الكمالية العصابية (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)، الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)، الكمالية الاجتماعية، الخوف من الفشل، عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) والدرجة الكلية للكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١).
- وجود علاقة ارتباطيه عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين درجات بعد الشعور بالمسؤولية كأحد أبعاد دافعية الانجاز مع أبعاد الكلية الكمالية العصابية (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)، الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)، الكمالية الاجتماعية، الخوف من الفشل، عدم الشعور بالرضا بوجهٍ عام، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) والدرجة الكلية للكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١) و(٠,٠٥).
- وجود علاقة ارتباطيه عكسية (سالبة) دالة إحصائياً بين درجات الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك القدرات كأحد أبعاد دافعية الانجاز مع أبعاد الكلية الكمالية العصابية (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)، الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)، الكمالية الاجتماعية، الخوف من الفشل، عدم

الشعور بالرضا بوجهٍ عام، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص) والدرجة الكلية للكمالية العصابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وجاءت معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١).

وهذه النتيجة توافقت مع ما توصلت إليه دراسة الأنصاري (٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين الكمالية ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة، ودراسة فريسكس Fresques (١٩٩١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية اللاتكيفية ودافعية الإنجاز. كما وافقت أيضاً دراسة نيوميسر Neumeister (٢٠٠٤) التي أوضحت أن ذوي الكمالية العصابية لديهم دافع حقيقي لتجنب الفشل يؤثر على أهدافهم للإنجاز وسلوكياتهم، ، وهكذا فإن العلاقة الارتباطية الكمالية ودافعية الإنجاز سلبية. ودراسة وانج، سيلاني، ورايس Wang, Slaney, and Rice(٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى أن ذوي الكمالية التكيفية واللاتكيفية أظهروا مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز أكثر من غير الكماليين، كما أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية أدى ذلك إلى انخفاض الدافعية للإنجاز وذلك لوجود علاقة سلبية دالة بين الكمالية العصابية والدافعية للإنجاز.

وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع الإطار النظري حيث أشارت (باظة، ٢٠٠٠٣ : ٤٧) إلى أن الخصائص الوجدانية للموهوبين والمتفوقين يمكن أن تتمثل في الكمالية التي ترى أن لها مفهوم إيجابي باعتبارها دافعاً قوياً يؤدي إلى الانجاز وهي مطلوبة كمهارة البحث العلمي، ولكن وضح مع وجود الدافع الداخلي القوي للكمالية فإنهم يشعرون بالفشل أمام انجازهم على الرغم من وجود الدليل الخارجي من المحيطين الذي يعطي دلائل على مستوى النجاح العالي، وتعتبر الكمالية معوقاً للميول الابتكارية للخوف من الفشل والبعد عن المخاطرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن خصائص التفكير الكمالي العصابي كما هو مذكور في الأدبيات تعتبر معرقلة للإبتكار والابداع، وذلك بداعي الخوف من الفشل في غالب الأحيان الذي يقود الطلبة المتفوقين إلى فقدان الثقة بأنفسهم، حيث أن الكمالية العصابية المرتفعة قد تقود الطلبة المتفوقين إلى وضع أهداف صعبة وبعيدة المنال، وسعيهم إلى انجازها ومكابدة ذواتهم في ذلك وإرهاقها مما يقود لفقدان الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز، وكا أشارت (باظة،

١٩٩٦ : ٣٠٥) فإن الكمالية ترتبط بالكثير من الخصائص السالبة التي تؤدي إلى انخفاض الدافعية والقدرة على الانجاز كالشعور بالفشل والذنب والتردد وانخفاض الثقة بالنفس.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

(أ) **ملخص النتائج**:

- بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة متوسط حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية على مقياس الكمالية العصابية (١٣٨,١٩) بانحراف معياري (٢٨,٤٣) وبلغ الوزن النسبي للمتوسط لدرجة الكمالية العصابية ككل (٥٣,٤٠%).
- أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد الكمالية العصابية شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بعد (الكمالية الموجهة نحو الذات (الكمالية الذاتية)) يليه بعد (الخوف من الفشل) وحل بعد (الكمالية بتوجيه الآخرين (الكمالية غير الذاتية)) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة نجد بعد (عدم الشعور بالرضا بوجه عام) يليه بعد (الكمالية الاجتماعية) أخيراً بعد (عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص).
- بينت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة مرتفع حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز ل (١٢٩,٤٧) بانحراف معياري (١٨,٠٦) وبلغ الوزن النسبي للمتوسط لدرجة دافعية الانجاز ككل (٧٣,٩٩%).
- بينت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد دافعية الانجاز شيوعاً لدى أبعاد الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بعد (الثقة بالنفس والإحساس بامتلاك القدرات) يليه بعد (التخطيط للمستقبل) وحل بعد (السعي نحو النجاح ثم التفوق) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة بعد (أداء الأعمال بسرعة وإتقان) وأخيراً بعد (الشعور بالمسؤولية).
- بينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط دالة عند (٠,٠١).

(ب) **التوصيات**:

١. إعداد برامج إرشادية للطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية توظيف الميول الكمالية لديهم في تنمية دافعية الانجاز لديهم.

٢. ضرورة الاهتمام بالطلبة المتفوقين دراسياً كإحدى الفئات الخاصة التي تسهم بدور وافر في تقدم المجتمع، حيث ينتظر منهم ان يكونوا من المبرزين في مختلف المجالات التي سيطرقونها مستقبلاً.

٣. بينت نتائج هذه الدراسة أن أكثر أبعاد الكمالية العصابية شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة بعد الكمالية الموجهة نحو الذات أو الكمالية الذاتية ويليه بعد الخوف من الفشل، لذلك يوصي الباحث بالعمل على نشر الوعي وتثقيف الطلبة بتفاوت القدرات بينهم، فالقدرات تختلف من شخص لآخر، وأن على الانسان أن لا يحمل نفسه فوق طاقتها.

٤. أهمية العمل على تقديم المداخل والاستراتيجيات التكيفية الملائمة التي تساعد الطلاب الساعين نحو الكمال إلى تجنب الآثار السلبية المحتملة التي قد تنجم عن محاولاتهم لإلتماس الكمال وإقتفاء خطاه.

٥. تفعيل دور الأسرة والاوساط التربوية في اكتشاف الطلاب الذين لديهم ميول كمالية ومساعدتهم بطرق الارشاد المختلفة في تنمية سولكياتهم وتخفيف حدة الضغوط والاضطرابات المرتبطة بالكمالية العصابية.

(ج) المقترحات:

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة ومراحل التعليم الأخرى ومقارنة النتائج بين الدراستين.

٢-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تعنى بالتعرف على الكمالية العصابية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى.

٣-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تعنى بالتعرف على دافعية الانجاز لدى الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية والمتغيرات الأخرى المؤثرة فيها.

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الله عبد الحميد(١٩٩٤) العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات. **مجلة علم النفس**، العدد ٣٠(٩٦)، ١٣٦.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (١٩٩٠) لسان العرب، المجلد العاشر، بيروت، دار صادر.

أبو الجديان، منير عبدالكريم (١٩٩٩م) قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعادين بالمرحلة

الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة الجامعة الإسلامية.

أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٤) **علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة**، عمان ، دار المسيرة للنشر.

أبو سماحة، كمال؛ ومحفوظ، نبيل؛ والفرح، وجيه (١٩٩٢) **تربية الموهوبين والتطوير التربوي**، عمان، مكتبة دار الفرقان.

أبو علام، رجاء ؛ وشريف، ناديه(١٩٨٩) **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت**، دار القلم.

أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٦) **علم النفس التربوي** ،ط٤، الكويت ، دار القلم.

أحمد، إبراهيم (١٩٨٧). **سيكولوجية الذات والتوافق**، الإسكندرية، دار المعرفة.

الانصاري، سامية (١٩٨٩) تقدير الذات وعلاقته باتجاهات التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية، **مجلة التربية المعاصرة**، الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة،، العدد ١٢، مارس.

أنيس، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢) **المعجم الوسيط**، ج١، ط٢، إستانبول، تركيا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.

باشا، صلاح (٢٠٠٠) اثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد ٣ ، كلية التربية، جامعة المنوفية.

باظة، أمال عبدالسميع (٢٠٠٠) **البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى انجاز عالي "دراسة إكلينيكية"، المؤتمر العلمي الأول**. جامعة طنطا، قسم الصحة النفسية، ٤١-٧٥.

باظة، آمال عبدالسميع (١٩٩٦) الكمالية العصابية والكمالية السوية، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد (٦) العدد (٣) ، ٣٠٥-٣٠٨ .

باظة، آمال عبدالسميع (١٩٩٧) **الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية**، الأنجلو المصرية، القاهرة.

باظه، آمال عبدالسميع (١٩٩٦) ." الكمالية العصابية والكمالية السوية " ، **مجلة دراسات نفسية** ، المجلد (٦) العدد (٣) ، ٣٠٥ – ٣٠٨.

باظه، آمال عبدالسميع (١٩٩٧)." **الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية** " ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

باظه، آمال عبدالسميع (١٩٩٩) النموذج السلوكي للنمط (أ) وعلاقته

بخصائص التفكير الكمالي لدى طلاب وطالبات كلية التربية المتفوقين دراسياً والعاديين "دراسة سيكو مترية كلينيكية" ، **المؤتمر العلمي الرابع بكلية التربية** ، جامعة طنطا.

باهي ، مصطفى حسين وأمينة ، إبراهيم شلبي (١٩٩٩) **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر.

باهي، مصطفى، وشلبي، أمينة (١٩٩٨) **الدافعية نظريات وتطبيقات**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢) **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط٢، بيروت: مكتبة لبنان.

البستاني، كرم وآخرون (١٩٧٣) **المنجد**، ط٢٢، بيروت ، دار المشرق.

بطرس، حافظ (٢٠٠٨) **التكيف والصحة النفسية للطفل– ط١**، عمان: الأردن، دار الميسرة.

بنيس، نجوى (١٩٩٥) **الكفاية الشخصية وتقدير الذات وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

التح، زياد خميس (١٩٩٢) **اثر كل من دافع الإنجاز الدراسي والذكاء على قدرة حل المشكلة لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع** في عمان، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

التلوع ، أبو بكر (١٩٩٥) **الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي**، بنغازي :دار الكتب الوطنية .

التويجري، محمد عبدالمحسن ومنصور، عبدالمجيد سيد (١٤٢١هـ) **الموهوبون، آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي**، الرياض، مكتبة العبيكان .

جابر، عبد الحميد (١٩٩٢) **علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية، القاهرة.

جابر، عبد الحميد(٢٠٠٢) **نظريات الشخصية** "البناء، الديناميت عن طريق البحوث والتقويم" –القاهرة، دار النهضة.

جروان، فتحي (٢٠٠٢) **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

جروان، فتحي(١٩٩٩) **الموهبة والتفوق والإبداع. العين**، دار الكتاب الجامعي.

الجغيمان، محمد عبدالله (٢٠٠٠) دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية المعلمين وكلية البنات، **رسالة ماجستير غير منشورة.**

جلال، سعد (١٩٦٢) المرجع في علم النفس ط٢، القاهرة ، دار المعارف.

الجندي، غادة مظهر(٢٠٠٦) **الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الأكاديمي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان.

الحامد، محمد (١٩٩٦) **التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دراسة ميدانية،** الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

الحامد، محمد بن معجب (١٤٢٨هـ) **التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل،** الرياض، مكتبة الرشد.

حبيب، مجدي (١٩٩١) القلق العام والخاص، دراسة عاملية لاختبارات القلق، **بحوث مؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، لانجلوا المصرية،** القاهرة.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن (١٤١٩هـ) **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية،** ط٢، الرياض، مطابع التقنية للأوفست.

الخليفة، خالد محمد ناصر (١٩٩٥) دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين في المرحلة المتوسط والحاجة الإرشادية لهم، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الملك فيصل، كلية التربية.

خليفة، عبداللطيف (٢٠٠٠) **الدافعية للإنجاز،** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

خليفة، عبداللطيف (٢٠٠٦) **مقياس الدافعية للإنجاز،** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

خليفة، عبداللطيف، وعبدالله ، معتز(٢٠١١) **الدوافع والانفعالات** (ط١) الرياض: دار الزهراء.

الدباس، عبدالعزيز عبدالله محمد (٢٠٠٠) دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين

دراسياً والمتأخرين بالمرحلة الثانوية في بعض المتغيرات الشخصية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض ، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

درويش، ناجي (٢٠٠٦) **مدخل في علم النفس وتطبيقاته التربوية** . د.ن

دسوقي، كمال (١٩٧٩) **النمو التربوي للطفل والمراهقة، بيروت**، دار النهضة العربية، طبعة أولى.

راجح، أحمد عزت (١٩٧٦) **أصول علم النفس**، الإسكندرية، المكتب المصري الحديث.

الرواف، ألاء سعد لطيف (٢٠٠٣) **أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

زبيدة، أمزيان (٢٠٠٧) **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الحاج لحضر بتانة، الجزائر.

الزيات، فتحي (٢٠٠٤) **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، سلسلة علم النفس المعرفي (٢) القاهرة : دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٨٨) دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط وذوي التفريط التحصيلي، مكة المكرمة، **معهد البحوث العلمية**.

الزيد، عبدالله محمد (١٤٠٤هـ) **التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف**، الطبعة الثانية، دار الرشد، الرياض.

سالم، رفقه خليف سليم (٢٠٠٠) **أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن**، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

السرور، نادية هايل (١٩٩٨) **مدخل إلى تربية المتميزين والمتفوقين**، عمان، دار الفكر للطباعة.

سيف النصر، عبدالحي الإمام (٢٠١٣) فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الفائقين أكاديمياً، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

شادية محمد عبدالخالق (٢٠٠٥) استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد (١٥) العدد (٤٦) ص ص: ٢١٥-٢٦٦.

الشربيني، زكريا أحمد (١٩٨١) **التوافق النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الشرقاوي، أنور محمد (١٩٩١) **التعليم نظريات وتطبيقات ط٤**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الصفطي، مصطفى محمد (١٩٩٥) قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة عبر ثقافية، **مجلة دراسات نفسية** (رانم) العدد(١) ص ص (٧١-١٠٦) .

عازم، روحي عازم محمد (١٩٩٢) العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم والأسلوب المعرفي لدى الطلبة المتفوقين في كليات المجتمع من ذوي التخصص الهندسي في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية.

العامودي، محمد أحمد عبدالله (١٤٢٢هـ) الصفات التربوية لحفظة القرآن الكريم عند الإمام الآجري ومدى توافرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوي بمنطقة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

عبدالخالق، أحمد والنيال، مايسة (١٩٩١) **الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط**، دراسات نفسية – القاهرة : ٤، ٦٣٧-٦٥٣.

عبدالصمد، فضل إبراهيم (٢٠٠٣) مستوى الميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا، دراسة سيكومترية – كلينيكية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا**، ع١، ص٢٩٧-٣٦٣.

العديلي، ناصر محمد (١٩٨٣) الدوافع والحوافز والرضا الوظيفي في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، بحث ميداني، **مجلة الإدارة العامة**، العدد ٣٦ ص ٣٤-٣٧.

العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥) ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***، مكتبة العبيكان: الرياض.

عقل، محمود (١٩٩٢) ***النمو الإنساني، الطفولة والمراهقة***، دار الخريجي للنشر، الرياض.

العمر، بدر عمر (١٩٩٥) الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية وبعض المتغيرات المرتبطة بها، جامعة الكويت، ***المجلة التربوية***، العدد(٣٧) المجلد (١٠) ص ص (٧١-٩٩).

العنزي، سعود شايش (٢٠٠٣) الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

عوض، عباس محمود (١٩٩٩) ***الصحة النفسية والتفوق الدراسي***، بيروت، دار النهضة العربية.

القحطاني، مسفر بن سعيد (١٩٩٠) أثر التدريب على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة أم القرى، كلية التربية، علم النفس.

قدوري، خليفة (٢٠١١) الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة تيزي وزو.

القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥) ***الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم***، القاهرة، دار الفكر العربي.

القريطي، عبدالمطلب أمين (١٩٨٩) ***المتفوقين عقلياً، مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم***، الرياض.

قشقوش، إبراهيم طلعت منصور (١٩٧٩) ***دافعية الإنجاز وقياسها***، ط١ .

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد (١٩٩٢) ***سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم***، الكويت: مكتبة الفتح للنشر والتوزيع.

مخيمر، صلاح (١٩٧٥) ***المدخل إلى الصحة النفسية***، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

منصور، طلعت وآخرون (١٩٨٦) ***أسس علم النفس العام، القاهرة***، مكتبة الأنجلو المصرية.

منصور، طلعت وآخرون (١٩٨٩) ***أسس علم النفس العام***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

منصور، عبدالمجيد والتويجري، محمد والفقي، إسماعيل (٢٠٠٥) **علم النفس التربوي**، ط٤، الرياض: مكتبة العبيكان .

نجاتي، محمد عثمان (١٩٩٧) **علم النفس والحياة** (ط١١) الكويت ، دار القلم

وزارة المعارف (١٤١٦هـ) **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، الطبعة الرابعة، الرياض.

الوشلي، وداد بنت أحمد محمد ناصر (١٤٢٨هـ) الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في محافظة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adderholdt , Ph,D . & JG.(1983) .Perfectionism –Whats Bad About Being Too Good?

Adler (1956). Predicting perfectionism: Applying tests of rigidity. Journal of Clinical Psychology53 (1): 1 - 6.

Ann Roberts's et.al (2000): "Perceived Family and Peer Transactions and Self-esteem –Among Urban Early Adolescents". Journal of Adolescence, vol . 20. No.1. February pp. 68-92.

Antony, M & Swinson, R. (2009) when Perfect Isn't Good Enouh. Oakland – California New Harbinger Publications, Inc.

Basco, M. (2000) Never Good Enough New York: Simon & Schuster, IncBlack Kalank Constance (1996):Self-esteen In Relation To Gender Socioeconomic Ethice, Cultural Origin, Family Characteristics Stats and academic Achievement in Middle School Students, PHD The University of North Dakota PG 170

Basco, M. (2000), Never Good Enough. New york: Simon & Schuster, Inc.Black Kalank Constance (1996):Self-esteem In Relation To Gender Socioeconomic Status, Ethnic, Cultural Origin, Family Characteristics and academic Achievement in Middle School Students, PHD. The University of North Dakota PG 170.

Bento, Carmen; & Pereira, Ana Telma, Saraiva, Jorge Manual; & Maccedo, Antonio. (2014). Children an Adolescent Perfectionism Scale: Validation in a

Psychological assessment 23(3):563-577.

Rice, k. G; Ashby, J.S& Preusser, K. J (1996). Perfectionism, relationships with parents, and self-esteem. Individual Psychology, 52, (3), pp. 246-258

Schuler, p. (1999).voices of perfectionism: perfectionistic gifted adolescents in a rural middle school. The national research center on the gifted and talented: university of Connecticut.

Smith, A. (2013): Overcoming Perfectionism Florida: Health Communications inc .

Stober, J (1998): The Frost Multidimensional perfectionism scale revisited more perfect with four(instead of six). Person Individ. Diff, 24, (4), pp 481-49.

Vieth, A. Z., & Trull, T. J. (1999). Family patterns of perfectionism: An examination of college students and their parents. Journal of Personality Assessment, 72(1), 49-67.

Winter, R. (2005). Perfecting Ourselves To Death, Madison - Wisconsin: Inter

Portuguese Adolescent Sample. Psychology/Psicologia Refl exão e Crítica. 27, (2), 228-232

Hamacheck. (1987): Psychodynamics Of Normal And Neurotic Perfectionism Psychology V5,27-33

Hilgard, E, (1962): Introduction to psychology, New York. Harcourt, Brace & world Inc.

Hilgers, L (2003) the Perfectionism parent: Wy being too hard on yourself can harm your child. Child, 18, (2).

Hollender, M. H. (1965) Perfectionism. Comprehensi ve Psychiatry, *6*(2), 94-103.

Mallinger, A. & Dewyze, J. (1993). Too perfect, New York: The Random House publishing Group.

Pacht R. (1984): Reflections on perfectionism American psychologist V 39pp386-390

Pearson, D. & cleaves, (2006). The multiple dimensions of perfectionism and their relation with eating disorder features personality and individual differences m no. (41): 225-235.

Rice, k., Ashby, s. & Gilman, R. (2011). Classifying adolescent perfectionists.

Somov, P. (2011). Types of Perfectionism Psychcentral. Retrived at 17/6/2015 From: www.psychcentral.com

Why Perfection Isn't Good and How To Overcome It (2008) Personal Xcellence. Retrived at 17/6/2015 From:www.PersonalXcellence.com

Varsity Christion Follow ship.

ثالثا: المراجع الإليكترونية:

Nolan, J. (2014). Perfectionism is a Mental I Ilness and its Ruining My Life. Vice. Retrieved at 21/3/2015 From: www.vice.com